

حارسة الكمون

تأليف

د. / محمد ماهر قابيل

رسوم

م. /عبير على فهمى

تصميم وإخراج

م. / عبير صبحى البحيرى



رقم الإيداع : ١٨٤٩ / ٢٠٠٦ الترقيم الدولى : ٣-١٥-١٩-٦٠١٩-٩٧٧



قالت العصفورة وهى تقف وحيدة فى عشها :

يارب تكون لى ابنة : عصفورة صغيرة .



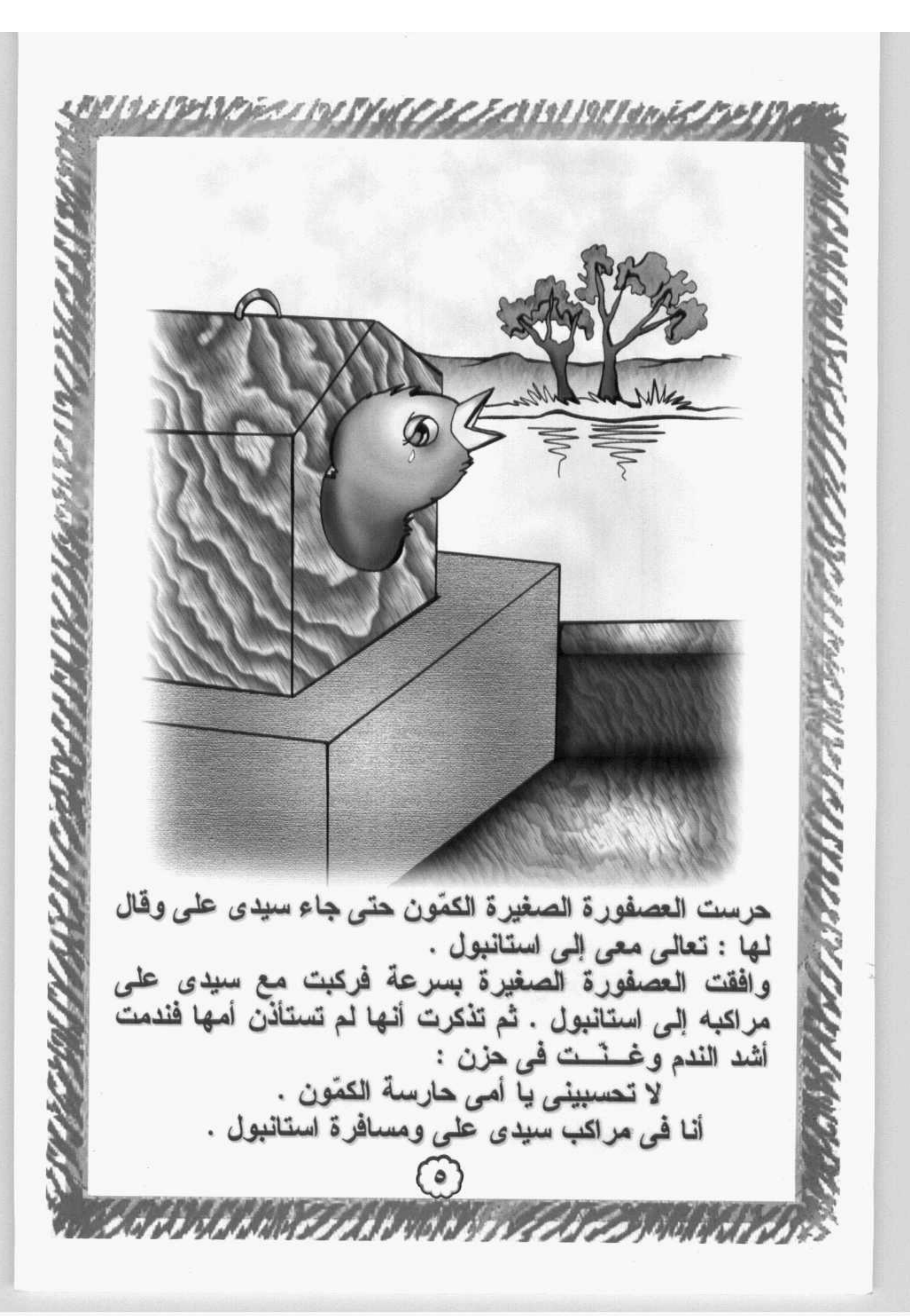
استجاب الله الرحمن الرحيم للعصفورة فباضت بيضة لطيفة رقدت عليها بحنان . فقست البيضة فأصبح لأم ابنة صغيرة .

كبرت الابنة قليلا فبدأت أمها تعلمها الطيران .



طارت العصفورة الصغيرة بفرح فقالت لها الأم :

احرسى الكمّون هنا حتى أعود فى المساء .



حرست العصفورة الصغيرة الكمّون حتى جاء سيدى على وقال لها : تعالى معى إلى استانبول .

وافقت العصفورة الصغيرة بسرعة فركبت مع سيدى على مراكبه إلى استانبول . ثم تذكرت أنها لم تستأذن أمها فندمت أشد الندم وغـنّـت فى حزن :

لا تحسبينى يا أمى حارسة الكمّون .
أنا فى مراكب سيدى على ومسافرة استانبول .



وفى استانبول أخذ سيدى على العصفورة الصغيرة إلى قصر ، ووضعها فى قفص من الذهب ، وقدّم إليها الحب والماء العذب . لكن العصفورة الصغيرة ازدادت حزناً على حزن لأنها تفضل أمها ووطنها وحريتها على كل قصور العالم .

وظلّت العصفورة الصغيرة تغرد :

ردّونى على بلـــدى   على خيرى على سعدى .
ردّونى على أمـــى   يـــزول كربـــى وهمّـــى .



وامتنعت العصفورة الصغيرة عن الطعام والشراب فرقّ لها قلب طفل من أطفال صاحب القصر ، فهم أنها تريد الخروج ففتح لها باب القفص .

قالت العصفورة الصغيرة للولد الطيب وهى تطير :

جزاك الله عنى أحسن الجزاء .

لكن الولد لم يسمع العصفورة .

طارت العصفورة الصغيرة راجعة إلى الشام فهجم عليها صقر جارح شرير لكنها استطاعت بذكائها وخفتها ومهارتها أن تنجو منه بعد مطاردة عنيفة .





وعادت العصفورة إلى أمها فعــادت السعادة إلــى الأم والابنة معا، وسامحتها الأم ، وسمتها " فائزة " .
وحلقت العصفورتان وسط نسيم الخريف فى بهجة .